



بلاغ توضيحي حول تدبير الزمن الدراسي بالتعليم الابتدائي

تلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي باستغراب، مضمون بعض التعليقات الصحفية والتقارير الإخبارية حول مستجدات تدبير الزمن المدرسي بالتعليم الابتدائي، التي صاغتها المذكرة 122 الصادرة في 31 غشت 2009؛ وحرصا منها على تنوير الرأي العام التعليمي، و ترسيخ علاقات شفافة بمكونات الإعلام الوطني، فإن الوزارة تؤكد الحقائق الأساسية التالية:

1. أن المذكرة المشار إليها أعلاه ، تشكل إطارا منهجيا لتدبير الزمن المدرسي، يحترم المرجعيات القانونية والتشريعية المعمول بها، وينسجم مع التوجيهات التربوية المنظمة لمنهاج التعليم الابتدائي، ويقترح جملة من الصيغ الكفيلة بضمان الاستثمار المعقلن للزمن المدرسي، بمراعاة الإيقاعات البيولوجية والذهنية للمتعلمين، و بتوفير الغلاف الزمني المناسب لتصرف الأنشطة التعليمية التعلمية، مع التنصيص على أعمال المرونة والاجتهاد في جدولة الحصص الدراسية والأغلفة الزمنية، فضلا عن إمكانية اعتماد صيغ أخرى لتنظيم الزمن المدرسي، تتلاءم مع المرتكزات والمعايير الواردة في المذكرة.

2. أن المذكرة تنص تصريحاً على اعتماد المرونة في تدبير الزمن المدرسي حسب الخصوصيات المحلية، التي تحيل أساساً على المؤسسات الابتدائية بالمجال القروي، كما تخول للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين و مصالحها الخارجية الصلاحيات الكاملة لإدخال التعديلات وتحديد الصيغ التي تتناسب والخصوصيات المحلية.

3. أن الوزارة، ووعياً منها بأهمية وحساسية الموضوع، بصدد إجراء دراسة علمية متكاملة حول تدبير الزمن الدراسي، تتضمن استشارة ميدانية لمكونات المجتمع المدرسي؛ وسيتم تنظيم نقاش مؤسسي حول خلاصات الدراسة مع كل الفاعلين التربويين والشركاء الاجتماعيين، لبلورة القرارات والاختيارات النهائية للوزارة بشأن تدبير الزمن الدراسي.

و إذ تعبر الوزارة عن التزامها الحازم بضمان احترام المقترحات التشريعية والقانونية المنظمة للقطاع،

و حرصها البالغ، ضمن البرنامج الاستعجالي 2009-2012، على تعزيز شروط فعل تربوي يستوعب مكتسبات علوم التربية ومصالح كل أطراف العملية التعليمية التعلمية؛ فإنها تغتنم هذه المناسبة، لتعرب عن تقديرها مجدداً لجهود وتضحيات هيئة التدريس، في أداء رسالتها التربوية النبيلة، خدمة لحق الأجيال الصاعدة في التمدن و المعرفة ، وترجمة لشعار السنة الدراسية 2009-2010: جميعاً من أجل مدرسة النجاح.